

## النهاية في غريب الأثر

- { قدم } ( ه ) فيه [ إنَّكُمْ مَدَّ عُرْوُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُفْدَمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ ] الفِدَامُ : ما يُشَدُّ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ وَالْكُوزِ مِنْ خِرْقَةٍ لِتَصْفِيَةِ الشَّرَابِ الَّذِي فِيهِ : أَي أَنَّهُمْ يُمْنَعُونَ الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَسَّلَ لَمْ جَوَارِحُهُمْ فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالْفِدَامِ . وَقِيلَ : كَانَ سُقَاةَ الْأَعْجِمِ إِذَا سَقَوْا فِدْمًا مَوًّا أَفْوَاهَهُمْ : أَي غَطَّوْهَا .
- وَمِنَ الْحَدِيثِ [ يُجَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ الْفِدَامَ ] .
- وَمِنَ حَدِيثِ عَلِيِّ [ الْحِلَامُ فِدَامُ السِّبْغِ ] أَي الْحِلَامُ عَنْهُ يُغَطِّي فَاهُ وَيُسَكِّتُهُ عَنْ سَفَاهِهِ .
- وَفِيهِ [ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الثَّوْبِ الْمُفْدَمِ ] هُوَ الثَّوْبُ الْمُشْبَعُ حُمْرَةً كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يُقْدِرُ عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ لِتَنَاهِي حُمْرَتِهِ فَهُوَ كَالْمُتَنَدِّعِ مِنْ قَبُولِ الصَّبْغِ .
- وَمِنَ حَدِيثِ عَلِيِّ [ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ ] ( فِي ١ : [ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ ] ) وَأَنَا رَاكِعٌ وَأَلْبَسُ الْمُعَصِّفَ الْمُفْدَمَ ] .
- ( ه ) وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ [ أَنَّهُ كَرِهَ الْمُفْدَمَ لِلْمُحْرِمِ وَلَمْ يَرِ بِالْمُضَرِّجِ بِأَسَاءَ ] الْمُضَرِّجُ : دُونَ الْمُفْدَمِ وَبَعْدَهُ الْمُوَرِّدُ .
- وَمِنَ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ [ إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ النَّصَارَى بِرِذْلٍ مُفْدَمٍ ] أَي شَدِيدِ مُشْبَعٍ فَاسْتَعَارَهُ مِنَ الذَّوَاتِ لِلِلْمَعَانِي